٤٠ صفحة

# الرياض

العدد الأسبوعي

الطبعة الثالثة

جريدة يومية تصدر عن مؤسسة اليمامة الصحفية

الخميس ١٢ صفر ١٤٢٠هـ - ٢٧ مايو ١٩٩٩م - العدد ١١٢٩٤ - السنة السادسة والثلاثون

AL RIYADH - 11294- 36th Year - THURSDAY-27-5-99



الآن تخفيضاتنا الموسمية الكبرى
في جميع فروعنا ومعارضنا بالمملكة
Saraya سرايا


# خادم الحرمين وصل الرياض لإجراء جراحة لإزالة تجمع دموي في العين

وصول خادم الحرمين الشريفين الى الرياض. (و.ا.س)

**الرياض - و.ا.س:**

■ وصل إلى الرياض برعاية الله وحفظه أمس الأربعاء الموافق ١١ صفر ١٤٢٠هـ خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز قادماً من جدة من أجل إجراء عملية جراحية في مستشفى الملك خالد التخصصي للعيون لإزالة تجمع دموي في عينه إثر عارض ألم بها. وقاه الله من كل مكروه وأسبغ عليه نعمة الصحة وتولاه بحفظه ورعايته.

وكان في استقباله أيده الله في مطار الرياض صاحب السمو الأمير محمد بن عبدالله بن جلوي وصاحب السمو الملكي الأمير بندر بن عبدالعزيز وصاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن عبدالعزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع والطيران والمفتش العام وصاحب السمو الملكي الأمير فهد بن محمد بن عبدالعزيز وصاحب السمو الملكي الأمير عبدالرحمن بن عبدالعزيز نائب وزير الدفاع والطيران والمفتش العام وصاحب السمو الملكي الأمير متعب بن عبدالعزيز وزير الأشغال العامة والإسكان وصاحب السمو الملكي الأمير طلال بن عبدالعزيز وصاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن عبدالعزيز أمير منطقة الرياض وصاحب السمو الأمير فهد بن مشاري بن جلوي وصاحب السمو الأمير بندر بن محمد بن عبدالرحمن وصاحب السمو الأمير عبدالله بن محمد بن عبدالعزيز آل سعود وصاحب السمو الأمير سعد بن خالد وصاحب السمو الملكي الأمير سطام بن عبدالعزيز نائب أمير منطقة الرياض وأصحاب السمو الملكي الأمراء ومعالي رئيس مجلس الشورى وأصحاب المعالي الوزراء وكبار المسؤولين من مدنيين وعسكريين.

وقد وصل في معية خادم الحرمين الشريفين صاحب السمو الملكي الأمير مشعل بن عبدالعزيز وصاحب السمو الملكي الأمير نايف بن عبدالعزيز وزير الداخلية وصاحب السمو الملكي الأمير تركي الفيصل رئيس الاستخبارات العامة وصاحب السمو الملكي الأمير عبدالعزيز بن فهد بن عبدالعزيز وزير الدولة وعضو مجلس الوزراء ومعالي رئيس الديوان الملكي محمد النويصر ومعالي المستشار الخاص لخادم الحرمين الشريفين إبراهيم العنقري ومعالي المستشار بالديوان الملكي علي بن حسن الشاعر ومعالي رئيس المراسم الملكية محمد آل الشيخ ومعالي نائب رئيس الديوان الملكي عبدالوهاب العيسى ومعالي رئيس المكتب الخاص لخادم الحرمين الشريفين محمد السليمان وقائد الحرس الملكي الفريق أول ركن عبدالله النملة ومعالي المستشار بالديوان الملكي محمد العذل ومعالي نائب رئيس الشؤون الخاصة الملكية سعد بن عمار.

وكان خادم الحرمين الشريفين قد غادر جدة في وقت سابق أمس وكان في وداعه في مطار الملك عبدالعزيز الدولي صاحب السمو الملكي الأمير ماجد بن عبدالعزيز أمير منطقة مكة المكرمة وصاحب السمو الملكي الأمير بندر بن خالد بن عبدالعزيز وصاحب السمو الملكي الأمير ممدوح بن عبدالعزيز رئيس مركز الدراسات الاستراتيجية وصاحب السمو الملكي الأمير أحمد بن عبدالعزيز نائب وزير الداخلية وصاحب السمو الملكي الأمير هذلول بن عبدالعزيز وصاحب السمو الملكي الأمير محمد بن سعد بن عبدالعزيز مستشار وزير الداخلية وصاحب السمو الملكي الأمير فيصل بن ثامر بن عبدالعزيز وكيل امارة منطقة مكة المكرمة للشؤون الأمنية وصاحب السمو الملكي الأمير مشعل بن ماجد بن عبدالعزيز محافظ محافظة جدة وأصحاب المعالي الوزراء وكبار المسؤولين من مدنيين وعسكريين.

## سمو ولي العهد اختتم زيارته لايطاليا.. وبدأ زيارة للمغرب

# الحسن الثاني والأمير عبدالله بحثا العلاقات الثنائية والأحداث الدولية في اجتماع مغلق

الاجتماع المغلق بين الامير عبد الله والملك الحسن الثاني في الرباط (م. ف. ب)

**الرباط، روما - واس:**

■ استقبل جلالة الملك الحسن الثاني ملك المملكة المغربية الشقيقة اخاه صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني مساء أمس في قصر الضيافة بالرباط.

ثم عقد اجتماع مغلق بينهما جرى خلاله تبادل الاحاديث الودية وبحث العلاقات بين البلدين الشقيقين وقضية الشرق الأوسط واستعراض مجمل الأحداث الدولية وفي مقدمتها الأوضاع في اقليم كوسوفا.

وكان الأمير عبدالله بن عبدالعزيز قد وصل إلى المملكة المغربية الشقيقة مساء أمس في زيارة رسمية لها.

وكان في استقبال سموه لدى وصوله مطار سلا بالرباط صاحب السمو الملكي الأمير سيدي محمد ولي العهد في المملكة المغربية.

وكان الأمير عبدالله غادر روما مساء أمس في ختام زيارة رسمية استغرقت ثلاثة أيام.

وكان في وداع سموه لدى مغادرته روما بمطار تشامبينو العسكري نائب رئيس الوزراء الايطالي سرجيو ماتارللا.

وقد بعث الأمير عبدالله برقيتي شكر إلى رئيس الجمهورية الايطالية ورئيس وزراء ايطاليا بمناسبة انتهاء زيارته إلى روما.

وأكد صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني ان مواقف المملكة تجاه قضايا أمتنا العربية والإسلامية لا نتمثلها تكلفاً أو تطبعاً بل نستمدها ونتبناها واجباً عقائدياً نؤمن به ولا نساوم عليه.

وأكد سمو الأمير عبدالله في كلمة ألقاها خلال زيارته لمقر المركز الإسلامي الثقافي في روما أمس ان القضية الفلسطينية بشموليتها

(طالع : ص٨و٩)

«التتمة ص٦»

## الأمير عبدالله يتبرع بمليوني دولار لمجلس تمثيل المسلمين وعملية (قوس قزح) الايطالية لمساعدة لاجئي كوسوفا

**روما - و.أ.س:**

■ أعلن صاحب السمو الملكي الأمير محمد بن نواف بن عبدالعزيز سفير خادم الحرمين الشريفين لدى إيطاليا ورئيس مجلس إدارة المركز الإسلامي الثقافي في روما انه نظراً لما علمه صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء رئيس الحرس الوطني من قيام

«التتمة ص٦»

# الأسد والشيخ حمد اطمأنّا على صحة خادم الحرمين في اتصالين هاتفيين مع سمو النائب الثاني

الأمير سلمان في استقبال سمو النائب الثاني بقاعدة الرياض الجوية (و.أس)

**الرياض - و.أ.س:**

■ تلقى صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن عبدالعزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع والطيران والمفتش العام اتصالا هاتفيا مساء أمس من فخامة الرئيس حافظ الاسد رئيس الجمهورية العربية السورية الذى أطمأن على صحة خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز.

وقد أبلغ سمو الامير سلطان بن عبدالعزيز فخامة الرئيس الاسد بأن خادم الحرمين الشريفين يتمتع بصحة

«التتمة ص٦»

## اليوسفي لـ "الرياض":

# المغرب تتطلع لزيارة الأمير عبدالله والمحادثات ستتطرق للمصالحة العربية

**كتب - فهد الزومان:**

■ أعرب السيد عبدالرحمن اليوسفي رئيس الوزراء في المملكة المغربية الشقيقة عن ترحيب بلاده بزيارة صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء رئيس الحرس الوطني التي تبدأ اليوم، مشيراً الى ان ملفات مهمة ستدرس خلال الزيارة من ابرزها تطورات عملية السلام والوضع في كوسوفا والمصالحة العربية بالاضافة الى التبادل التجاري والتعاون المالي والاستثماري.

وقال السيد اليوسفي في حديث لـ «الرياض» لمناسبة زيارة سمو ولي العهد للمغرب إن للمملكة العربية السعودية ثقلاً سياسياً عربياً ودولياً «ونحن نعرف الوزن الاسلامي والعربي للمملكة العربية السعودية والوزن المغربي فيما يخص ادارة لجنة القدس وحشد التأثير لهذه القضية. ونحن نتوقع ان تسفر هذه الزيارة عن نتائج مثمرة

(طالع : ٩) «التتمة ص٦»

## الأمير سعود الفيصل استقبل وزير خارجية الفاتيكان

**روما - و.أ.س:**

■ استقبل صاحب السمو الملكي الأمير سعود الفيصل وزير الخارجية في مقر اقامة سموه في روما أمس سكرتير حاضرة الفاتيكان للعلاقات مع الدول «وزير الخارجية» جان لويس توران.

وجرى خلال اللقاء تبادل الاحاديث الودية وبحث الموضوعات ذات الاهتمام المشترك.

وحضر الاستقبال صاحب السمو الملكي الأمير محمد بن نواف بن عبدالعزيز سفير خادم الحرمين الشريفين لدى إيطاليا.

## كلمة الرياض

### الأمير عبدالله.. ولماذا الاهتمام بمسلمي الخارج؟!

■ الملاحظ في رحلات الأمير عبدالله بزياراته الدولية، أن أحد أهدافه التواصل مع الأقليات الإسلامية، بغرض المشاركة الشعورية وتبادل الآراء، ودراسة ظروف واقعهم الروحي والمادي، وسط موجات السخط التي تمارسها بعض الواجهات السياسية، أو المسيسة ضد المسلمين..

ولعل المملكة التي بنت المراكز، والمساجد، والمكتبات في جميع أنحاء العالم، بما في ذلك مدينة روما التي تعد القلعة الكبرى للكاثوليك، نجد أن هذا الاهتمام مرتبط برسالة المملكة الإنسانية والروحية، والتي طالما وضعتها في طليعة

«التتمة ص٦»

## دبني لـ "الرياض" والشقيقة "الرياض ديلي":

# نتائج إيجابية لزيارة الأمير عبدالله لإيطاليا ونعمل على صياغة معاهدة للإعفاء الضريبي

لامبيرتو ديني. (رويترز)

**روما - طلعت وفا:**

■ وصف السيد لامبيرتو ديني وزير الخارجية الايطالي في حديث لـ «الرياض» والشقيقة «الرياض ديلي» زيارة صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء رئيس الحرس الوطني لايطاليا بأنها ناجحة وقد حققت نتائج طيبة على كافة الأصعدة.

وقال: «ان لدينا أسباباً كثيرة تجعلنا سعداء بزيارة سموه لأن الجانبين السعودي والايطالي يرغبان

(طالع : ص٩) «التتمة ص٦»

## عنان قلق.. ويدعو الطرفين إلى ضبط النفس

# الطيران الهندي يقصف كشمير للمرة الأولى والجيش الباكستاني في حال تأهب

**إسلام أباد، نيودلهي - وكالات الأنباء:**

■ حذّر مسؤولون باكستانيون من أن قيام الطيران الحربي الهندي بشن غارات في كشمير للمرة الأولى أمس سيزيد من حدة التوتر القائمة منذ أسابيع على جانبي الخط الذي

«التتمة ص٦»

## الملك عبدالله أدى زيارة قصيرة لغزة

# دعوة أردنية، فلسطينية لتفعيل التنسيق العربي في المرحلة المقبلة

**عمان - و.ا.س:**

■ عاد إلى عمّان مساء أمس العاهل الأردني الملك عبدالله قادما من غزة بعد زيارة قصيرة أجرى خلالها مباحثات مع الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات وأعضاء القيادة الفلسطينية.

وصدر عن المباحثات بيان مشترك ركز على أهمية تفعيل التنسيق العربي على جميع المستويات وإعطائه بعداً

«التتمة ص٦»

## مدارس الرواد العالمية

امتدادا لنجاحات مدارس الرواد يسرنا أن نعلن عن

افتتاح مدارس الرواد العالمية للعام الدراسي ١٤٢٠-١٤٢١هـ

بحي السليمانية بالرياض وستطبق المدارس المناهج والأنظمة الأمريكية والبريطانية في خطة دراسية معتمدة.

الخطة الدراسية

للعام الدراسي ١٤٢٠/١٤٢١هـ - ١٩٩٩/٢٠٠٠م

| المادة الدراسية / المرحلة الدراسية بالصف | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| المرحلة الابتدائية | الروضة الأولى والثانية | منهج تربوي وتعليمي حر | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | |
| | من الصف ١ حتى ٤ | ٥ | ٢ | ٢ | ١٠ | ٨ | ٤ | - | - | - | ٢ | ٢ | ٢ | ٢ | ٢ | ٢ | ١ | ٢ | ٢ | - | - | ٤٠ | | |
| المرحلة المتوسطة | الصف ٥ و٦ | ٥ | ٢ | ٢ | ٨ | ٧ | ٥ | - | - | - | ٢ | ٢ | ٢ | ٢ | ٢ | ٢ | ١ | ٢ | ٢ | - | - | ٤٠ | | |
| | الصف ٧ و٨ | ٥ | ٢ | ٢ | ٨ | ٧ | ٥ | - | - | - | ٢ | ٢ | ٢ | ٢ | ٢ | ٢ | ١ | ٢ | ٢ | - | - | ٤٠ | | |
| المرحلة الثانوية | من الصف ٩ حتى ١٢ | ٥ | ٢ | ٢ | ٨ | ٧ | - | ٥ | ٥ | ٥ | - | ٥ | ٥ | ٢ | ٢ | ٢ | - | ٥ | ٥ | ٥ | ٥ | ٤٠ | | |
| | # إجباري | | # | # | # | # | | • | • | • | | • | • | # | # | # | | • | • | | | | | |
| | • اختياري | إجباري أو اختياري حسب لغة الطالب الأم وحسب نظام معادلة الشهادات في بلده | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | |
| | نظام أمريكي | من الصف ٩ حتى ١٢ | ٤ | ٢ | ٢ | ٨ | ٧ | - | ٥ | ٥ | ٥ | ٥ | ٥ | ٢ | ١٢ | ٢ | - | - | ٢ | - | - | ٤٠ | يعتمد الطالب حسب نوع الشهادة المتقدم لها | |
| | | # إجباري | | | | # | | | • | • | • | • | • | | # | | | | # | | | | | |
| | | • اختياري | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | |

ويسعد المدارس أن تدعوكم لحضور اللقاء التعريفي الأول وذلك عند الساعة التاسعة من مساء يوم الثلاثاء القادم ١٤٢٠/٢/١٧هـ- الموافق ١٩٩٩/٦/١م بقاعة المحاضرات الرئيسة بمجمع مدارس الرواد- حي الإزدهار.

كما نرحب بمكالماتكم ورسائلكم لنزودكم بمعلومات أكثر أو لإرسال كتيّب مدارس الرواد العالمية على عنوانكم

عنوان مدارس الرواد العربية
مخرج ٩ حي الازدهار
هاتف ٤٥٠٥٢٥٢
فاكس ٤٥٦٣١٢١
بريد إلكتروني alrowad @ awalnet.net. sa
الموقع على الإنترنت alrowad school . net

عنوان مدارس الرواد العالمية
حي السليمانية شارع المهندس مساعد العنقري
(ليلى الأخيلية سابقاً)
هاتف/ سنترال ٤٥٠٥٢٥٢
تحويلات ١٢٢/١٢٣/١٢٤
e.mail
alrowad _ inter @ hotmail .com

أسعار الرياض: في المملكة ريالان/ في الخارج/ الكويت ١٥٠ فلس/ قطر ريالين/ الامارات ٢ درهم/ البحرين ٢٠٠ فلس/ العراق ١٠٠ فلس/ تونس ١٥٠ مليما/ الجزائر دينار/ المغرب درهم/ بقية الدول الافريقية ما يعادل درهما مغربيا/ اليمن ١٥ ريال/ الاردن ٢٠٠ فلس/ السودان ٢٠ جنيها/ سوريا ١٠ ليرات/ بريطانيا ٧٠ بنسا/ فرنسا ٣ فرنكات/ مصر ٢ جنيه / بقية دول السوق المشتركة ما يعادل ٤ فرنكات فرنسية/ امريكا دولار واحد/ اشتراك الافراد والمؤسسات ٩٠٠ ريال

# وعظت الناس حياً وميتاً يا أبا عبدالله

بقلم: د. محمد بن علي الصامل *

■ ذكرتنا جنازة سماحة الشيخ عبدالعزيز بن عبدالله بن باز - رحمه الله - بما نقرؤه في التاريخ الإسلامي حين توصف جنائز علماء السلف الذين كان لهم الأثر الخالد في حياة الأمة، فجنازته كانت عظة وعبرة لكل من شارك فيها أو شاهدها فلقد ألقى الدنيا وراء ظهره، وأقبل على الله بكل جوارحه، وسعى في نشر الخير والنصح والإصلاح بين الناس، ولم يكن يتوقف - رحمه الله - عن هذا النهج في كل مجالسه في حياته، ويشاء الله سبحانه أن يستمر نصحه للأمة في موكب جنازته الذي تجسد فيه نوع خاص من النصح يمكن تسميته النصح الصامت، أو النصح العملي التطبيقي، فكما كان قدوة في أقواله وأعماله في حياته، فها هي جنازته تحاط بقلوب الملايين من محبيه في أنحاء المعمورة، وها هي الدموع التي تذرفها مآقي مشيعيه تكاد تغسل الران عن قلوب أولئك الذين تعلقوا بالدنيا وزخرفها، فها هو النموذج الحي لمن قدم لأمته ما يرجو أجره من خالقه، ويسأل كل من تمنيه نفسه أن يكون لجنازته شيء مما شاهده في جنازة الشيخ، كيف تحقق للشيخ ذلك؟

إن من هيأ الله له حضور مجالس الشيخ عليه رحمة الله يدرك أنها لا تخلو من ذكر الله وتسبيحه وتحميده، سواء أكان بكتاب يقرأ، أو بدرس يشرح، أو بموعظة ترقق القلوب، أو بنصيحة تهز الوجدان، أو بسؤال يتشوق الحاضرون لمعرفة رأي الشيخ فيه، وإن لم يكن هذا أو ذاك، فإنه يلتقط الهاتف، ليجيب عن سؤال، أو يحل مشكلة.. هذا ديدنه رحمه الله، وهذا ما يعرفه كل من سعد بحضور مجالسه.

ولعل مما يحسن تدوينه ما يلحظه الحاضرون لمجالسه من مواقف تذكر له رحمه الله فتشكر، وكل مواقفه مذكورة مشكورة، ولأن ما يكتب عنه - تغمده الله بواسع رحمته - سيكون وثائقاً للتاريخ تؤخذ منها المادة العلمية التي ترصد في سيرته ومسيرته المباركة.

وإني لأدعو كل محب أن يشفع كتابته ودعاءه للشيخ وذكر مناقبه بذكر موقف أو مواقف موثقة تبقى للتاريخ يقتدي بها الدعاة وطلبة العلم.

وأبدأ بذكر بعض المواقف التي رأيتها بنفسي في مجالسه عليه رحمة الله:

ففي شهر رمضان المبارك من عام ١٤١٦هـ استجاب رحمه الله لدعوة سمو الأمير الدكتور بندر بن سلمان آل سعود، فحضر إلى مقر إقامة ضيوف سمو الأمير وضيوف لجنة الدعوة في افريقيا، وذلك في حي الراقوبة قرب باب عثمان في مكة المكرمة، وحين استقر بالشيخ المجلس - وكنت أدير الحوار - بدأ سمو الأمير بندر بتعريف الشيخ بضيوفه، وجلهم من العاملين في حقل الدعوة إلى الله في افريقيا، وممن سبق ان درسوا على سماحته في الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة، فكان رحمه الله حين يذكر له الاسم يتوقف مع صاحبه، ويسأله عن نفسه وبعض زملائه - بذكر اسمائهم - وعن مدرسته، وحال الدعوة في بلده، بل كان يسأل عن كثير من القضايا التي تخفى على أكثر الناس متابعة لهذا البلد أو ذاك، مما يدل على متابعة الشيخ رحمه الله لأحوال اخوانه المسلمين ومعرفة أمورهم، ولا غرو فلا يوجد بلد إلا وفيه مسلمون من تلميذ أو محب، بل هناك فئة من الدعاة كثيرة العدد والنفع يتولى مكتبه الخاص دفع مرتباتهم.

وموقف آخر يكشف دقة الشيخ رحمه الله حيث كنا في زيارته في مكتب سماحته بالعزيزية في مكة المكرمة مع مجموعة أخرى من الدعاة ضيوف لجنة الدعوة في افريقيا، وحين سلّم عليه الدعاة - وكان معهم من ليس منهم - استوقف أحد المسلمين عليه وطلب تكرار اسمه، وبعد انتهاء الزيارة أسرّ رحمه الله لسمو الأمير الدكتور بندر بن سلمان بأمر يدل على أنه لحظ على ذلك الشخص شيئاً، وبعد التثبت مما ذكر الشيخ تبين أن ظنه رحمه الله كان صحيحاً، وقد غاب هذا الأمر عنا - أعضاء اللجنة - جميعاً، مما جعل سمو الأمير يلهج بالدعاء لسماحته على تفضله بتنبيه اللجنة إلى ذلك الأمر.

وموقف آخر اختم به أن سماحته دعا ضيوف اللجنة للافطار في أحد أيام العشر الأخيرة من رمضان المبارك عام ١٤١٨هـ فكان رحمه الله يتفقد الضيوف باسمائهم، ليطمئن على اكرامهم.

هذه بعض المواقف التي كنت أحد شهودها أذكرها ليطلع القارئ على نماذج حية لخصال الشيخ الحميدة التي لا يجهلها من رأى الشيخ أو سمع به.

أسبغ الله على أبي عبدالله واسع رحمته وكريم عفوه ومنّه وجمعنا به في مستقر رحمته، والحمد لله رب العالمين.

* وكيل كلية اللغة العربية بالرياض للدراسات العليا والبحث العلمي

اللواء النفيعي يتفقد سير الامتحانات بمدارس الأبناء

# قائد المنطقة الشمالية يتفقد مدارس الأبناء

كتب - فهد الزومان:

■ قام قائد المنطقة الشمالية اللواء تركي بن حديجان النفيعي بجولة تفقدية على مدارس الأبناء، بمختلف مراحلها، بمدينة الملك خالد العسكرية بالمنطقة الشمالية وذلك للاطمئنان على سير الاختبارات وتهيئة الجو المناسب للطلبة والدارسين لأداء اختباراتهم. وقد رافقه في هذه الجولة التفقدية مدير الثقافة والتعليم بالشمالية الأستاذ محمد بن عبدالكريم الحميد ومدير الشؤون العامة بالشمالية النقيب صالح بن عبدالعزيز الخميس وقد كان من ضمن المدارس التي زارها ثانوية الأبناء الأولى للبنين، حيث كان في استقباله مدير المدرسة الأستاذ فلاح العنزي واطلع ومرافقوه على سير عمل لجان اختبارات الثانوية العامة بقسميها الطبيعي والشرعي النهاري والليلي.

كما اطلع على سير عمل لجان اختبارات النقل بنفس المرحلة. وقد وجه قائد المنطقة الشمالية اللجان والمديرين بضرورة تصحيح أوراق الاختبارات ومراجعتها وذلك لإظهار النتيجة في الوقت المناسب.

وفي ختام زيارته للمدرسة، شكر اللجان والمسؤولين بمدارس الأبناء، وتمنى لجميع الطلاب والدارسين التوفيق والنجاح.

## في مؤتمر صحافي بمناسبة التحضير لمؤتمر المنظمة الدولية لشرطة المطارات

# العنقاوي: طرح ثلاثة آلاف وظيفة شاغرة للشباب في حرس الحدود

جدة - واس:

■ تستضيف المملكة العربية السعودية نهاية هذا الشهر بمشيئة الله تعالى المؤتمر الثلاثين للمنظمة الدولية لشرطة المطارات والموانئ البحرية.

وقد عقد في جدة يوم أمس الأول بمقر قيادة حرس الحدود بمنطقة مكة المكرمة الاجتماع الاعلامي التحضيري للجان المشاركة في تنظيم نشاطات المؤتمر بحضور مدير عام حرس الحدود الفريق ركن طلال بن محسن عنقاوي وقائد حرس الحدود بمنطقة مكة المكرمة اللواء احمد بن عبدالله سمباوة.

وبعد عرض فيلم تسجيلي اوضح اهداف المؤتمر ونشاطات اللجان ألقى الفريق ركن طلال عنقاوي كلمة اكد فيها حرص حرس الحدود على تفعيل نشاطاته والقيام بمهامه على اكمل وجه وفق توجيهات خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز وسمو ولي عهده الأمين وسمو النائب الثاني (حفظهم الله).

واعرب مدير عام حرس الحدود عن الشكر والتقدير لصاحب السمو الملكي الأمير نايف بن عبدالعزيز وزير الداخلية وصاحب السمو الملكي الأمير ماجد بن عبدالعزيز أمير منطقة مكة المكرمة وسمو نائبه صاحب السمو الملكي الأمير سعود بن عبدالمحسن وصاحب السمو الملكي الأمير مشعل بن ماجد بن عبدالعزيز محافظ محافظة جدة على رعايتهم ودعمهم المستمر لقطاع حرس الحدود.

وأكد ان ابواب القبول مفتوحه للشباب السعودي للالتحاق بحرس الحدود لنيل شرف خدمة الوطن مشيرا الى ان هناك حوالي ٣٠٠٠ وظيفة شاغرة ستطرح من أجل ذلك.

وقال ان بعض التقنيات الحديثة من رادارات وكاميرات خاصة سيتم تزويد حرس الحدود بها لزيادة كفاءته وفقا لما اعلن عنه سابقا وذلك لمنع حالات التهريب وضبط حالات التسلل.

كما اوضح ان حرس الحدود بالتعاون مع الجهات الأخرى المعنية يرحب باقامة مشروعات استثمارية سياحية داخل مياه البحر الاحمر مثل السفن السياحية والمراكب البحرية والقوارب وغيرها خصوصا وان شواطئ ومياه المملكة تتمتع بطبيعة فريدة مميزة وذلك بمناسبة مهرجان جدة للتسوق الذي سيقام لاحقا.

وفي نهاية الاجتماع قام الفريق ركن طلال بن محسن العنقاوي بتكريم بعض الضباط والأفراد المتقاعدين وقدم لهم الشهادات والهدايا.

## نيابة عن الأمير سطام

# البليهد يحضر حفل سفارة اذربيجان

الرياض - واس:

■ نيابة عن صاحب السمو الملكي الأمير سطام بن عبدالعزيز نائب أمير منطقة الرياض حضر وكيل امارة منطقة الرياض عبدالله بن محمد البليهد مساء أمس حفل سفارة جمهورية اذربيجان لدى المملكة بمناسبة ذكرى اليوم الوطني لبلادها.

وكان في استقباله بمقر الحفل سفير جمهورية اذربيجان لدى المملكة الدكتور ايلمان اراسلي وأعضاء السفارة.

وحضر الحفل أعضاء السلك الدبلوماسي المعتمدون لدى المملكة.

# وفد نيجيري يزور الحرس الوطني ويقدم التعازي في وفاة الشيخ ابن باز

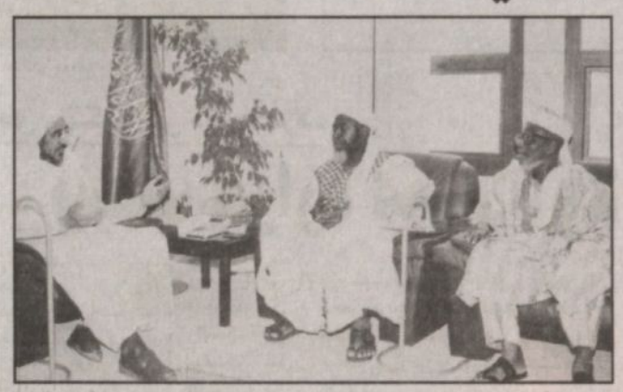

جانب من زيارة الوفد النيجيري

كتب - مندوب «الرياض»:

■ استقبل رئيس جهاز الارشاد والتوجيه بالحرس الوطني د. ابراهيم ابوعباة في مكتبه صباح امس الاربعاء الشيخ عبدالوهاب بايو احمد وكيل المعهد العربي النيجيري ورئيس رابطة خريجي الجامعات السعودية، والشيخ عبدالراشد هدية الله، مدير كلية الشريعة في نيجيريا ومبعوث وزارة الشؤون الاسلامية، اللذين قدما تعازيهما في وفاة مفتي عام المملكة سماحة الشيخ عبدالعزيز بن عبدالله بن باز رحمه الله، كما نقلا مشاعر الحزن العميق التي حلت بالمسلمين في نيجيريا إثر وفاة سماحته.

كما قدما شكرهما البالغ وشكر مسلمي نيجيريا على ما يلقوه من الدعم المستمر من حكومة خادم الحرمين الشريفين حفظه الله والتي لها اكثر الاثر في خدمة الاسلام والمسلمين، وقد أوضحا أن هذا الأمر ليس مستغربا على حكومة المملكة التي جعلت من اهم ركائزها دعم المسلمين في كافة اقطار العالم، هذا وقد شكرهم سعادة رئيس الجهاز على هذه المشاعر الطيبة وأكد لهم ان ما تقوم به المملكة من جهود لخدمة الاسلام والمسلمين انما هو جزء من سياستها الثابتة ورسالتها الخالدة.

وفي الختام توجه سعادته بالشكر والدعاء لخادم الحرمين الشريفين وسمو ولي عهده وسمو النائب الثاني على جهودهم واعمالهم الجليلة سائلا الله ان يحفظ بلادنا وولاة امرنا من كل سوء ومكروه.

# متدربون في تحرير الأخبار يزورون التلفزيون

كتب - سعود عبيد:

■ زارت مجموعة متدربي برنامج ادارة تحرير الأخبار بمعهد الادارة العامة صباح الاربعاء الماضي مبنى التلفزيون قسم ادارة الاخبار بالمبنى الرئيسي. وكان في استقبال المجموعة مندوب قسم العلاقات العامة ومدير عام ادارة الاخبار الاستاذ عبدالرحمن عبدالعزيز الهزاع الذي قام بدوره بالمرور على أقسام ادارة الاخبار من الاعداد حتى الاخراج والاطلاع على الاستديوهات وتطوراتها وتجديدها لمواكبة العصر من الناحية التقنية بالادارة. وعقد مؤتمرا صحفيا بهذه المناسبة التي طرحت من خلالها اسئلة المتدربين تجاه التلفزيون المستقبلية. واوضح الاستاذ الهزاع عن النظرة المستقبلية لتطور نشرة الأخبار بتقديم ماهو جديد وفي حينه ان كان ملتزما بما تقتضيه المصلحة العامة وبما توجبه علينا الشريعة الاسلامية وما يتماشى مع عاداتنا وتقاليدنا، وذكر من ضمن حديثه انه بصدد نقل التلفاز على نظام «سيكام» بدلا من بال، وذلك حيث ان هذا النظام الرقمي (دجتل) يعطي وضوحا ونقاوة في الصورة، واما بالنسبة للمذيعين وتأخر نشرة الأخبار عن موعدها فقال لتأخر وصول الأخبار احيانا وقلة المذيعين علما ان المذيعين مرتبطون بالكادر الوظيفي بديوان الخدمة المدنية، واننا بحاجة ماسة الى مذيعين اكفاء، وكان برفقة مجموعة المتدربين الاستاذ سليمان العنزي والاستاذ صالح الراجح اللذان تم التنسيق عن طريقهما لزيارة مبنى التلفزيون.

آل الشيخ خلال الزيارة

# آل الشيخ يتفقد إدارة النظافة بأمانة مدينة الرياض

كتب - ابراهيم الدعيلج:

■ قام وكيل أمين مدينة الرياض للخدمات الدكتور عبدالرحمن بن حسن بن عبدالله آل الشيخ صباح أمس بزيارة تفقدية للإدارة العامة للنظافة حيث التقى بالأستاذ عبدالعزيز البليهد مدير عام النظافة والأستاذ صالح العوهلي مساعد مدير عام النظافة والأستاذ محمد السويلم مدير المراقبة.

وقد استمع إلى شرح من مدير عام النظافة حول سير العمل في نظافة الرياض ومناطق الأعمال المختلفة وتابع الاجراءات التي اتخذتها الإدارة من أجل الرفع من مستوى الأداء.

ثم تجول سعادته في أرجاء الإدارة وقام بزيارة لغرفة عمليات النظافة و اطلع على طريقة التبليغ وتدوين الملاحظات وكيفية التعامل معها.. وأجاب د. عبدالرحمن آل الشيخ على عدد من الاستفسارات والملاحظات الواردة لغرفة عمليات النظافة عبر هاتفها ٤٧٨٥٥٧٧.

وأبدى الدكتور عبدالرحمن آل الشيخ سروره وإعجابه بما شاهد من نشاط من أجل نظافة العاصمة.

ووجه المسؤولين في الإدارة العامة للنظافة ببذل أقصى الجهود من أجل المحافظة على جمال الرياض.

# الجوازات تحث المسافرين إلى الخارج المحافظة على جوازاتهم

الرياض - و.أ.س:

■ حثت المديرية العامة للجوازات بوزارة الداخلية المواطنين العازمين السفر إلى خارج المملكة على المحافظة على جوازات سفرهم والحرص على سلامتها من السرقة والضياع.

ودعت المديرية العامة للجوازات المواطنين الراغبين في السفر للخارج انهاء إجراءات الحصول على جوازاتهم بوقت مبكر وعدم التأخر والتسويف حتى الأوقات الأخيرة لسفرهم وضرورة ملاحظة من يرغب السفر للدول العربية ان تكون المدة المتبقية في صلاحية جواز سفره لاتقل عن ثلاثة شهور.

وبينت ان من أراد السفر إلى أمريكا أو إحدى الدول الأوروبية فينبغي عليه ملاحظة ان تكون المدة المتبقية في صلاحية جواز سفره أكثر من ستة شهور حيث ان سفارات هذه الدول لاتقبل التأشير على جواز السفر اذا كانت صلاحيته أقل من ذلك. وأوضحت للمواطنين الراغبين في السفر ضرورة ملاحظة ان بعض الدول لاتسمح بدخول الأطفال المرافقين بجوازات والدهم أو والدتهم مالم يكن صاحب الجواز مسافراً معهم.

وعبرت المديرية عن أملها في ان يعي المواطن حقيقة ان جواز السفر وثيقة مهمة وهو مؤتمن عليها وان التفريط فيه وعدم الحفاظ عليه يعرض أمنه الشخصي في السفر للخطر ويعرضه شخصياً للمساءلة ومن ثم للعقوبات.

ودعت المواطن إلى تجنيب نفسه افساد إجازته وتعريض نفسه ووطنه للاساءة من ضعاف النفوس وذلك بالحرص على الحفاظ على جواز سفره من الضياع أو السرقة.

# رئيس جهاز الارشاد بالحرس الوطني يستقبل مسؤولين من نيجيريا

الرياض - و.أ.س:

■ استقبل رئيس جهاز الارشاد والتوجيه بالحرس الوطني في مكتبه امس وكيل المعهد العربي النيجيري ورئيس رابطة خريجي الجامعات السعودية الشيخ عبدالوهاب بابو احمد ومدير كلية الشريعة في نيجيريا ومبعوث وزارة الشؤون الاسلامية الشيخ عبدالله الراشد هدية الله اللذان قدما تعازيهما في وفاة مفتي عام المملكة سماحة الشيخ عبدالعزيز بن عبدالله بن باز رحمه الله كما نقلا مشاعر الحزن العميق التي حلت بالمسلمين في نيجيريا اثر وفاة سماحته..

كما قدما شكرهما البالغ وشكر مسلمي نيجيريا على ما يلقونه من الدعم المستمر من حكومة خادم الحرمين الشريفين حفظه الله والتي لها اكبر الأثر في خدمة الاسلام والمسلمين وقد اوضحا ان هذا الأمر ليس مستغربا على حكومة المملكة التي جعلت من أهم ركائزها دعم المسلمين في كافة اقطار العالم.. وقد شكرهم رئيس الجهاز على هذه المشاعر الطيبة وأكد لهم ان ما تقوم به المملكة من جهود لخدمة الاسلام والمسلمين انما هو جزء من سياستها الثابتة ورسالتها الخالدة.

وفي الختام توجه سعادته بالشكر والدعاء لخادم الحرمين الشريفين وسمو ولي عهده وسمو النائب الثاني على جهودهم واعمالهم الجليلة سائلا الله ان يحفظ المملكة وولاة أمرنا من كل سوء ومكروه..

تتمة المنشور صفحة اولى ..... تتمة المنشور صفحة اولى ..... تتمة المنشور صفحة اولى ..... تتمة المنشور صفحة اولى ..... تتمة المنشور صفحة اولى ..... تتمة المنشور صفحة اولى ....

## سمو ولي العهد اختتم

والقدس بخصوصيتها ستظل أمانة في أعناقنا ولا تنازل أو مهادنة دون حقوقنا المشروعة التي يقوم عليها السلام الشامل العادل لجميع الأطراف.

وقال سموه عن وقوف المملكة مع شعب كوسوفا الذي أصيب في أمنه وعيشه واستقراره «لا نحتاج أبداً الى سرد ما قامت وتقوم به المملكة تجاههم فنحن متواجدون بين اللاجئين تفاعلاً حاضراً وسنعمل كل ما يمكن عمله من أجل عودة اللاجئين الى وطنهم وفق اتفاق دولي يضمن لهم حق تقرير المصير».

وكان سمو الأمير عبدالله بن عبدالعزيز شرّف أمس حفل الغداء الذي أقامه معالي وزير خارجية جمهورية ايطاليا لامبيرتو ديني وذلك في فيلا ماداما في العاصمة روما حضره الوفد الرسمي المرافق لسمو ولي العهد وصاحب السمو الملكي الأمير محمد بن نواف بن عبدالعزيز سفير خادم الحرمين الشريفين لدى ايطاليا ورجال الأعمال السعوديون والإيطاليون وعدد من المسؤولين في الحكومة الإيطالية.

وخلال حفل الغداء القى صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز الكلمة التالية:

بسم الله الرحمن الرحيم

معالي الوزير

أشكركم وأشكر الحكومة الإيطالية والشعب الإيطالي على هذه الحفاوة وأتمنى التوفيق والنجاح لرجال الأعمال الإيطاليين والسعوديين لأن الصداقة الإيطالية السعودية صداقة أثرية ولا يخفى على معاليكم ان مايربط بين الشعوب الا الاقتصاد وأتمنى لهذه العلاقات ان تزداد يوما بعد يوم.

وشكراً لكم وشكراً لفخامة الرئيس الإيطالي ولدولة رئيس الوزراء والشعب الإيطالي الصديق وشكرا.

## الأمير عبدالله يتبرع

رابطة العالم الإسلامي بالتعاون مع الحكومة الإيطالية والجمعيات الإسلامية في إيطاليا بالعمل على إنشاء مجلس لتمثيل المسلمين لدى الحكومة الإيطالية وان من شأن قيام هذا المجلس تحقيق التعاون بين المسلمين والسلطات الحكومية وتمكين المسلمين من الحصول على حقوقهم الدينية أسوة بالطوائف الدينية الأخرى في إيطاليا التي نظمت مجالس لها.

ودعماً لهذا المجلس فقد قرر سموه - حفظه الله - التبرع بمبلغ مليون دولار لهذا الغرض ويرصد المبلغ لدى مكتب رابطة العالم الإسلامي في روما راجياً سموه من الله سبحانه وتعالى أن يحقق هذا المجلس الآمال المرجوة منه لخير الإسلام والمسلمين والمجتمع الإيطالي.

كما أعلن سمو ولي العهد عن تبرعه بمبلغ مليون دولار امريكي لصالح عملية (قوس قزح) التي يشرف عليها رئيس الوزراء الإيطالي لمساعدة لاجئي كوسوفا في البانيا ومقدونيا.

والجدير بالذكر ان هذه المساعدة السخية التي تقدمها المملكة تأتي امتدادا لما تقدمه المملكة من مساعدات نقدية وعينية حيث بلغ إجمالي المساعدات للاجئي كوسوفا في البانيا ومقدونيا مايقارب ١٣٢ مليون ريال وتشتمل هذه المساعدات على مواد غذائية ومواد إغاثة وخيام ومستشفى يتسع لخمسين سريراً سوف يرتفع إلى مائة سرير بالإضافة إلى عشر عربات إسعاف وتطوع مائة طبيب وإقامة عشرة مراكز صحية في مواقع مختلفة من البانيا ومركزين صحيين سوف يتم افتتاحهما في مقدونيا وطائرتي هليوكبتر لتقديم المساعدة في الإسعاف والتنقل كما تم ايواء (١٧,٣٠٠) لاجئ في البانيا على نفقة المملكة ومساعدة (١٠,٥٠٠) أسرة ألبانية لإيوائهم بالإضافة إلى مساعدة (٣,٥٠٠) أسرة في مقدونيا.

## الاسد والشيخ اطمأنا

جيدة ولله الحمد.

وشكر سمو النائب الثاني فخامة الرئيس حافظ الأسد كثيرا على مشاعره الصادقة متمنيا لفخامته دوام الصحة والعافية.

كما تلقى صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن عبدالعزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع والطيران والمفتش العام اتصالا هاتفيا مساء أمس من صاحب السمو الشيخ حمد بن عيسى آل خليفة أمير دولة البحرين الذي اطمأن على صحة خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز.

وأبلغ سمو الأمير سلطان بن عبدالعزيز سمو الشيخ حمد بن عيسى آل خليفة بأن خادم الحرمين الشريفين يتمتع بصحة جيدة ولله الحمد.

وأعرب سمو النائب الثاني عن عميق شكره وتقديره لسمو الشيخ حمد بن عيسى على مشاعره الصادقة متمنيا لسموه دوام الصحة والعافية.

وصول الأمير سلطان إلى الرياض

وكان الأمير سلطان وصل في وقت سابق ظهر أمس الى الرياض قادما من جدة.

وكان في استقبال سموه في قاعدة الرياض الجوية صاحب السمو الأمير محمد بن عبدالله بن جلوي وصاحب السمو الملكي الأمير فهد بن محمد بن عبدالعزيز وصاحب السمو الأمير بندر بن محمد بن عبدالرحمن وصاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن عبدالعزيز أمير منطقة الرياض وصاحب السمو الملكي الأمير سطام بن عبدالعزيز نائب أمير منطقة الرياض وصاحب السمو الملكي الأمير مشعل بن سعود بن عبدالعزيز أمير منطقة نجران وأصحاب السمو الملكي الأمراء.

كما كان في استقبال سموه مساعد وزير الدفاع والطيران للشؤون العسكرية محمد بن صالح الحماد ورئيس هيئة الأركان العامة بالنيابة قائد القوات البحرية الفريق الركن طلال بن سالم المفضي وقائد قوات الدفاع الجوي الفريق الركن ماجد بن طلحاب العتيبي وقائد القوات الجوية الفريق عبدالعزيز هنيدي وقائد القوات البحرية الفريق الركن سلطان بن عادي المطيري وقادة فروع القوات المسلحة وعدد من المسؤولين.

وكان سموه غادر جدة في وقت سابق أمس.

وكان في وداع سموه بمطار الملك عبدالعزيز الدولي صاحب السمو الملكي الأمير ماجد بن عبدالعزيز أمير منطقة مكة المكرمة وصاحب السمو الملكي الأمير مشعل بن ماجد بن عبدالعزيز محافظ جدة وأصحاب السمو الملكي الأمراء وأصحاب المعالي والفضيلة وعدد من المسؤولين.

كما كان في وداع سموه قائد المنطقة الغربية اللواء صالح الهديان وقادة وكبار ضباط فروع القوات المسلحة والقطاعات الأمنية والحرس الوطني بالمنطقة الغربية.

## ديني لـ «الرياض»

في زيادة تطوير التعاون الاقتصادي وخاصة في القطاع الخاص ومشاريع مشتركة مع التركيز على المشروعات المتوسطة والصغيرة». كما أن هناك رغبة ايطالية في الاستثمار في القطاع النفطي بالمملكة.

واضاف: «نحن نعمل على صياغة معاهدة إعفاء ضريبي مشترك ونأمل أن نتمكن من إنجازها خلال اشهر وهي مهمة لأنها تعطي تأكيدات للمستثمر الايطالي. ونأمل كذلك أن تجتمع اللجنة المشتركة السعودية - الايطالية قبل نهاية العام في الرياض».

وحول الجانب السياسي من زيارة سمو ولي العهد لايطاليا، قال لامبيرتو ديني: انه تم بحث أزمة كوسوفا وعملية السلام وكذلك أمن الخليج.

## الملك عبدالله ادى زيارة

ومستوى يتناسب والمرحلة القادمة من المفاوضات بين «اسرائيل» والعرب. كما أوضح البيان ضرورة الدعم العربي للمفاوض الفلسطيني للوصول إلى كامل الحق الفلسطيني بما في ذلك إقامة الدولة الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس الشريف واستئناف المفاوضات على المسارين السوري واللبناني وفق مرجعية مدريد.

## اليوسفي لـ «الرياض»

وايجابية لصالح ما نتطلع اليه جميعاً..»

وأضاف ان الأمير عبدالله بن عبدالعزيز شخصية عربية لها ثقلها السياسي والملكة المغربية حكومة وشعباً تنتظر هذه الزيارة المهمة لتوطيد العلاقة المتينة أساساً بين البلدين الشقيقين.

## عنان قلق.. ويدعو

يقسم هذه الولاية إلى منطقتين.

وذكر مصدر عسكري «اننا نراقب الوضع عن كثب» في حين اكد مسؤول في وزارة الخارجية انه يتم التحقق من تقارير حول التدخل الأول للطيران الحربي الهندي في كشمير.

واعلنت نيودلهي ان هذه الغارات ترمي إلى دعم الجيش، الذي ينفذ في منطقة كارجيل القريبة من الخط الفاصل، عملية تمشيط واسعة النطاق ضد ثوار مسلمين اتهمت باكستان بانها ساعدتهم في التسلل إلى كشمير المتنازع عليها تحت غطاء قصف مدفعي باكستاني.

والاسبوع الماضي اعلن الجنرال رشيد قريشي رئيس دائرة العلاقات العامة في الجيش الباكستاني ان «أي انتهاك لخط المراقبة من جانب الجيش أو سلاح الطيران الهندي يعني انتهاكا لباكستان التي ستأخذ ذلك على محمل الجد».

واعتبر وزير الخارجية الباكستاني سرتاج عزيز أمس ان الهند مسؤولة عن عودة التوتر إلى كشمير التي يتنازع عليها البلدان. وقال عزيز «لا نعرف لماذا تقوم (الهند) بهذا التصعيد».

وبدأ هذا التوتر يتبادل عنيف للقصف المدفعي بين الجيشين منذ اسابيع.

وتابع ان «التصعيد (الهندي) مناف لروح إعلان لاهور» الذي وقعه رئيس الوزراء نواز شريف ونظيره الهندي اتال بيهاري فاجبايي في شباط (فبراير) الماضي. وخلال الزيارة التاريخية التي قام بها فاجبايي إلى لاهور (اقليم البنجاب في وسط البلاد) في ٢٠ شباط (فبراير) تعهد الجانبان بخفض التوتر القائم بين البلدين خصوصاً بشأن كشمير.

وأكد عزيز ان القوات الباكستانية قامت بالرد على الهجمات الهندية وقال ان الجيش الباكستاني لم يقم سوى بـ «الدفاع عن مواقعه متحليا بضبط النفس».

وأول من أمس اجتمع المسؤولون العسكريون والسياسيون الباكستانيون في إسلام آباد لدرس الوضع في المنطقة.

وقال مسؤول في وزارة الدفاع الباكستانية ان الوضع «أكثر جدية» من المناوشات التي تسجل بانتظام على طول الحدود التي تقسم كشمير وتمتد على ٧٢٠ كلم. ومنذ استقلالهما في ١٩٤٧، خاضت الدولتان حربين بسبب منطقة كشمير التي تسيطر الهند على ثلثيها فيما يخضع الثلث الباقي في الشمال لسيطرة باكستان. وأعلن مصدر عسكري في وقت لاحق أمس في روالبندي ان القوات المسلحة الباكستانية وضعت في حال تأهب وتحتفظ بحق الرد على التسلل الذي لم يسبق له مثيل للطيران الحربي الهندي في كشمير.

وفي المقر العام للجيش الباكستاني في ضواحي إسلام آباد قال متحدث عسكري ان «قنابل» أصابت كشمير الباكستانية خلال العمليات التي نفذها الطيران الحربي الهندي في منطقتي كارجيل وداراس (شمال).

وأضاف الناطق ان «باكستان تحتفظ بحق الرد بالطريقة التي تعتبرها مناسبة» على الغارات الهندية.

وتابع ان «الهند وقواتها المسلحة تتحمل مسؤولية أي تصعيد» موضحاً ان باكستان قررت الاحتجاج رسمياً على النشاطات الهندية. وبحسب المسؤول العسكري الباكستاني بدأت أول غارة جوية في الساعة ٦,٢٠ بالتوقيت المحلي واستمرت حتى الساعة ٦,٥٠ واستخدمت خلالها المروحيات القتالية.

وتابع إن الهجوم الثاني وقع في وقت لاحق.

وحذرت الهند أمس باكستان من انها ستتخذ «الاجراءات المناسبة» في حال تدخلت إسلام آباد في كشمير. وافاد بيان رسمي انه «في حال حصول تدخل من أي نوع للجيش الباكستاني أو الطيران الباكستاني سواء كان مباشرا أو غير مباشر في عملياتنا فان القوات الهندية مخولة اتخاذ الاجراءات المناسبة».

واوضح البيان ان هذه الضربات الجوية ستتواصل حتى «تستعيد قواتنا السيطرة على أراضينا» مؤكداً أن «أي تصعيد للنزاع ستتحمل باكستان مسؤوليته الكاملة».

واضاف البيان «سيكون من مصلحة باكستان ليس فقط وقف مساعدة (المسلحين) وإنما ضمان انسحابهم وإعادة الوضع على الأرض إلى ما كان عليه في السابق».

وقال مسؤول كبير في وزارة الدفاع الهندية أمس إن الهند شنت غارات جوية استخدمت خلالها الطائرات المقاتلة وطائرات الهليكوبتر الحربية على عناصر متسللة من باكستان في ثلاثة أماكن من الجانب الهندي من خط وقف إطلاق النار في كشمير.

وقال المسؤول الذي طلب عدم الكشف عن اسمه لرويترز «قمنا بهجمات في ثلاثة أماكن على جانبنا (من خط وقف النار) في كشمير اعتباراً من الساعة ٦,٣٠ صباحاً (٤,٠٠ بتوقيت الرياض) واستخدمنا المقاتلات وطائرات الهليكوبتر الحربية».

وقال مسؤولون في وزارة الدفاع الهندية ان الطائرات الهندية قامت بست طلعات في الفترة ما بين ٦,٣٠ صباحاً و٨,٣٠ صباحاً استهدفت قمم الجبال التي يتحصن بها ثوار مسلحون تسليحاً ثقيلاً.

وتسيطر الهند على ثلثي كشمير وتسيطر باكستان على الثلث الأخير وخاضت الدولتان حربين بسبب كشمير منذ استقلالهما عن بريطانيا العام ١٩٤٧. وقال المسؤول الهندي ان هذه هي المرة الأولى التي يستخدم فيها السلاح الجوي الهندي في كشمير منذ انتفاضة عام ١٩٩٠ التي قام بها ثوار مسلمون في الإقليم.

● في الأمم المتحدة، عبّر الأمين العام للمنظمة الدولية كوفي عنان أمس في بيان منسوب إلى المتحدث باسمه عن قلقه بسبب تبادل التطورات في جامو وكشمير.

ودعا عنان كلا الطرفين إلى ممارسة ضبط النفس ووقف القتال الذي أدى إلى وقوع عدد من الضحايا المدنيين بالإضافة إلى إجلاء آخرين كثيرين من أماكنهم كما دعا عنان إلى حل سياسي للمشكلة التي ترجع إلى الأربعينات من هذا القرن.

## كلمة الرياض

العالم الإسلامي في خلق خط دفاع دائم يحفظ للمسلمين حقهم، ويدافع عن جوهر عقيدتهم..

الأمير عبدالله محور اهتمام ساسة الدول التي التقى مع زعمائها وجهاً لوجه، لأنه ليس من الطراز السياسي الذي يتعامل بمنطق تغليف الأشياء، بوجوه مختلفة، وسر إحترام تلك الأطراف لدور المملكة أنها واضحة، وغير متخفية حتى بالشؤون الحساسة وغير التقليدية، وقضية أن يوضع على جدول أعمال شخصية بوزن سمو الأمير عبدالله رعاية القضايا الإسلامية في بلدان مثل الصين، وجنوب أفريقيا، وإيطاليا، أو غيرها، يؤكد أن الموضوع لا يتعلق بالجانب العاطفي مع هذه الجاليات، بل بالصورة التي يجب أن تمثلها عن عظمة الإسلامية، وإزالة الوهم بأنه دين عنف أو ارهاب، بل حضارة وإنسانية وتسامح، أثّر في المجتمعات البشرية، واعطاها من تراثه ما أهلها بأن تنتقل من حالات البدائية إلى استشراف الحضارة..

العالم الإسلامي الذي توارث حالات الصعود، والسكون، ثم حالات الهرم، بدأ الآن يطرح مشروعه كقوة كونية ثابتة في المعادلات السياسية والروحية، والاقتصادية، والمملكة في هذا العالم الكبير رقم هام، لأنها ضد العنف، والاستعباد، وضد النظرة المضادة التي تريد اتهام المسلمين وعقيدتهم بقوائم عديدة من الاتهامات الباطلة، وسمو الأمير عبدالله، كما كل قادة المملكة، حين يكون معنياً بالوضع الإسلامي، فهو يريد تحمل مسؤولياته كطرف فاعل ومؤثر في هذه المجاميع، وخاصة من تعيش غربة الوطن، أو ضغط الظروف الاجتماعية والسياسية، وحرية ممارسة العقيدة بدون ضغوط، أو تفرقة تحرمهم من أخذ حق طبيعي تجيزه الدسات